

#6 الأربعون البخارية | الأحاديث 63 - 03 | حسن الحسيني

حسن الحسيني

تستمر رحلتنا مع دروس الآداب وحسن العلاقات حتى تسرى في مينا مسرى الدم وتقوى الروابط بين أقربائهم وجيرانهم وأخوانهم.
فتكون دولتهم بذلك أقوى بنيان واعمق جذوراً وأعلى مكانة الله يقيناً البخاري انتقينا - 00:00:00

ضعيلاً عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم على الكبير والمأمور على القاعد. والقليل على الكثير
رواه البخاري. افشاء السلام من أفضل العبادات - 00:00:40

لما فيه من نشر الود بين المسلمين والدعاء لهم بالسلام والرحمة والبركة من الله تعالى. وقد رتب الإسلام وحقيقة القاء السلام وراعى
فيه السنة والعدد والأسباب في المكان. فالصغير يسلم على الكبير - 00:01:20

وذلك توقيراً واحتراماً لسننه والمأمور يسلم على القاعد. لأن القاعدة تواجد في المكان قبل المأمور والقليل يسلم على الكثير. لأن العدد
الكثير حقه أعظم من العدد القليل وبهذا التوجيه والارشاد نظم ديننا أدب التحية والسلام. حتى لا يختلف الناس في من يبدأ - 00:01:42

السلام ويكون ذلك سبباً في التنازع والتنازع. عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه لم يا
غلام سم الله وكل بيمنيك وكل مما - 00:02:11

يليك. رواه البخاري. كان الصحابي عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه صبياً صغيراً في حجر النبي عليه الصلاة والسلام وتحت رعايته.
فاكل مرة طعاماً مع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:41

فأخذ يحرك يده في جوانب الأنانع. ليلتقط الطعام وهو صغير. فوجهه النبي عليه الصلاة والسلام إلى جملة من أدب الطعام أول تلك
الآداب أن يقول باسم الله قبل تناول الطعام - 00:03:01

والآداب الثاني أن يأكل بيده اليمنى والآداب الثالث أن يأكل من الجهة القريبة منه في الاناء بطريقة تربية جميلة راعى فيها النبي
عليه الصلاة والسلام صغر سن عمر بن أبي سلمة فقال له - 00:03:23

ويا غلام واستعمل ما هو العبارات القصيرة الخفيفة ليسهل عليه فهمها وحفظها يقول عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه فما زالت تلك
طعمتي بعد اي صارت هذه هي طريقي في - 00:03:46

في تناول الطعام منذ أن سمعتها من النبي عليه الصلاة والسلام. فعلى الوالدين العناية بتربية الصغار على الآداب الشرعية فالصغير
يتتأثر بذلك وينطبع بذلك في ذهنه. ويسهل عليه تعويذ نفسه على الخير - 00:04:06

إذا عود عليه من الصغر. فالله أرزقنا حسن اتباع سنة نبيك الكريم صلى الله عليه واله وسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما
عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاماً قط. إن اشتهر أكله وإن كرهه تركه - 00:04:26

رواه البخاري. الطعام والشراب من النعم التي من الله تعالى بها علينا. ونعم الله تعالى لا تعاب. وإنما يجب الشكر عليها. ومن أدب النبي
عليه الصلاة والسلام مع الطعام انه - 00:04:56

وكان لا يذم طعاماً أبداً. سواء أحبته نفسه أم لا. فكان النبي عليه الصلاة والسلام إذا أحب الطعام واحتله أكله وإن لم يحبه ولم ترغب
به نفسه تركه دون أن يذمه أو يعييه - 00:05:16

وليعلم المسلم بأن عيب الطعام فيه كسر لقلب من أعد الطعام أو حضر الطعام. إضافة إلى ما فيه من معاني ازدراء النعمة. فالطعام
من نعم الله تعالى العظيمة وبالحمد والشكر تدور النعم وتزداد. وبالذات - 00:05:39

والعيوب تذهب وتزال. نسأل الله تعالى أن تكون من الحامدين الشاكرين. ان عبدي الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الصلاة لوقتها وبر رواه - 00:06:01

رواه البخاري. والللغظ لمسلم. سأله رجل النبي عليه الصلاة والسلام عن افضل الاعمال. وذلك لأن الاعمال ليست على درجة واحدة في الأفضلية وإنما تتفاوت حسب حب الله تعالى لها ونفعها ومصلحتها. فاجاب النبي عليه الصلاة والسلام جوابا - 00:06:31 ذكر النبي عليه الصلاة والسلام عملين العمل الاول الصلاة المفروضة في وقتها وهذا حق لله تعالى محض. والعمل الثاني برضوالوالدين. وهذا حق للوالدين محض. فمن اعظم ضمن الحقوق الاجتماعية برضوالوالدين. مقابل ما بذله الوالدان من التسبب في ايجاد - 00:07:01

وتقديراته وتربيتها وتنشأته. فالبر بهما وفاء لبعض حقوقهما وقد جعل الله تعالى حق الوالدين يأتي في المرتبة الثانية بعد حق الله سبحانه وتعالى. ولذلك قرن الله تعالى برهما مع توحيد الله. فقال تعالى وقضى ربكم لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين احسانا - 00:07:31 لأن الله تعالى هو السبب الحقيقي لوجود الإنسان. والوالدان هما السبب الظاهري لوجود الإنسان اللهم ارزقنا برهما وامنحنا رضاهمَا واكرمنا بدعائهمَا واجزهمَا خيراً الجزاء عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى - 00:08:01 الله عليه وسلم الخالة بمنزلة الأم. رواه البخاري اعظم البر برضوالوالدة. وذلك لعظم شأن الأم عند الله تعالى. وعن عدم وجود الأم هناك بر اختها وهي الخالة. لأنها شبيهة بالام في الحنان والعطف والحضانة والحب - 00:08:31 بمزيد من البر والصلة ولارضاء والخدمة والعناء والاهتمام والاحسان والاكرام. كيف لا وهي بمنزلتك - 00:09:01 الأم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه. رواه البخاري. يرشدنا النبي عليه الصلاة والسلام الى التحلی بالاخلاق - 00:09:29 تزيد الالفة والمودة بين الاسر والعوائل. ومنها صلة الارحام. فمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ايمانا حقيقيا كاملا فعليه ان يصل ارحامه. والارحام هم الاقرب من النسب من جهة الأم والاب واقربهم الاباء والامهات والاجداد والابناء والبنات والاحفاد. ثم الاقرب - 00:09:59

فالاقرب من الاخوة وأولادهم والاعمام وأولادهم والاخوال وأولادهم فعلى المؤمن ان يتواصل مع ذوي قرابته ويزورهم. ويسأل عن احوالهم ليحفظ الود والحب بين رياط فصلة الرحم دليل على صدق ايمان المسلمين بالله تعالى بفعل ما امر الله تعالى به واماارة على - 00:10:29

المسلم باليوم الآخر. باليقين بالثواب الذي اعد الله تعالى للواصلين في الآخرة نسأل الله تعالى ان تكون منهم. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله - 00:10:57

والى يوم الآخر فلا يؤذني جاره. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً او ليصمت رواه البخاري. مما يدل على عظمته هذا الدين وشموليته انه كما ارشد المسلم الى علاقته مع - 00:11:27 مع ربه كذلك نظم علاقته مع من حوله من الناس. بل جعل تلك العلاقات الاجتماعية دلالة الاكمال ايمانه او نقصه. نعم. فالمؤمن الكامل في ايمانه المصدق بالله تعالى والمتيقن - 00:11:57

اليوم الآخر اولاً يتعامل مع جيرانه بالاحسان. ثانياً يتعامل مع الضيوف باكرام. ثالثاً تعاملوا مع اقواله بحفظ اللسان ينطق بالخير. فان لم يجد تجمل بالسکوت اخوة ان التحلی بهذه الوصايا تورث المجتمع جوا من التآلف والمحبة والاخلاق. وتسمو بافراح - 00:12:17

هذه الى اعلى درجات الایمان. تنشرون حقاً المبين ملئـت حـكـماً وعـلـماً عـقـيمـاً المرـسـلـينـ النـفـسـ اـزوـراً تـنـشـرـ حقـاً المـبـينـ اوـلـيـاءـاتـ حـكـماً وعـلـماً عـلـماً بـالـمـرـسـلـينـ. فـاحـفـظـوهـاـ وـافـهـمـوهـاـ وـاصـنـعـوهـاـ جـيـلاـ حـصـيـنـ حـدـيـثـ البـخـارـيـ - 00:12:47 00:13:47 -